الوحدات الخاصة تعمل حتى الان وراء الخطوط الاسرائيلية في سيناء وفقا لمصادر العدو نفسها التي قالت ان هذه الوحدات قد انزلت على امتداد جبهة سيناء وانـــه يصعب القضاء عليها لكثرة المخابىء الطبيعية في المنطقة .

وتوضح لنا العمليات الحربية التي استخدمت فيها هذه الوحدات الخاصة العربية ان القيادة العسكرية المصرية استخدمتها في اقتحام بعض المواقع الحصينة في « خط بارليف » سواء بعبور القناة نفسها او بالنزول وراءها نظرا لارتفاع قدراتها وكفايتها الفنية في ممارسة هذا النوع من العمليات القتالية ، واستخدمتها أيضا في عمليـــات بالعمق العملياتي ضد طرق المواصلات ووسائل الامداد والتموين والمراكـــز الادارية والاهداف العسكرية الاخرى الهامة في مؤخرة العدو بهدف ارباك قيادته وتشتيت جهده وانزال بعض الاضرار المادية بقواته فضلا عن استطلاع هذه المؤخرة في المناطق او الاوقات التي لا يستطيع الاستطلاع الجوي القيام بنشاط فعال فيها .

ومن المعلوم ان القوات الخاصة المصرية تضم فرعا جديدا نسبيا للاستطلاع بعيد المدى يتلقى افراده تدريبا شاقا وخاصا يمكنهم من العمل فرادى او جماعات محدودة في مهام استطلاعية وراء خطوط العدو بمسافة كبيرة ولفترة طويلة . وما زالت الكتلـــة الرئيسية من وحدات المظليين المصريين لم تستخدم بعد حتى الان في عمليات كبـــيرة (وكذلك الوحدات المماثلة لدى الجانب الاسرائيلي الذي يقال ان لديه ٥ ــ ٦ ألوية من المظليين وقدرة نقل لواء منها دفعة واحدة بطائرات النقل لاسقاطه بالمظلات ولواء آخر يمكن نقله بطائرات الهليكوبتر) . ولكن امكانات المعركة المقبلة في سيناء التي ستبرز مع تطور الهجوم المصري داخل سيناء ترجح استخدام هذه القوات في عمليات كبيرة في ظل درجة كافية من السيطرة الجوية المصرية وضعف فاعلية طيران العدو خاصة بالنسبة للنقط الدفاعية الاسرائيلية المتفرقة المتباعدة عن بعضها البعض على طول الشاطىء الشرقي لخليج السويس وفي شرم الشيخ ورأس محمد بأقصى جنوب شبه جزيرة سيناء، وربما أيضا في المدخل الشرقي لممر متلا عند جبل الحيطان حيث يمكن بذلك تطويق القوات المعادية المستحكمة داخل تلال وكهوف وجبال منطقة ممر متلا البالغ طولها بين « ممر الحيطان » شرقا و« ممر متلا » غربا نحو ٢٠ كلم متى توفرت ظروف ملائمة من الناحية الجوية وامكانات تقدم سريع للمدرعات المصرية من طرق اقتراب غير مباشرة بالنسبة للقوات المعادية في الممر .

* وفي الجبهة السورية نشطت ايضا القوات الخاصة العربية وقامت بتنفيذ عدد من المهام القتالية الهامة للغاية ، فقد قامت قوة من المغاوير السوريين المحمولين بطائرات الهليكوبتر باقتحام موقع محصن به محطة رادار كبيرة في جبل الشيخ يعرف بالمرصد واستولت عليه بعد قصف تمهيدي له بالطائرات (وهي عملية تشبه مـــن الناحيـــة التكتيكية عملية اقتحام المظليين الالمان المحمولين بطائرات شراعية لقلعة « ايبن ايمايل » البلجيكية الواقعة على قناة البرت عند الحدود البلجيكية مع لوكسمبورغ في مطلع الحرب العالمية الثانية يوم ١٠ مايو ١٩٤٠) .

وقامت أيضا كتائب قوات حطين من جيش التحرير الفلسطيني بتنفيذ بعض هـــذه المهام الخاصة ، فالكتيبة ٤١١ انزل افرادها وراء خطوط العدو في الجولان واحتلت سرية منها موقع تل الفرس بعد أن هبط افرادها بواسطة طائرات الهليكوبتر مباشرة فوق مواقع العدو واستشهد من رجالها ١٢ مقاتلا وجرح ١٠ ولا تزال السريتان الاخريتان من الكتيبة المذكورة تعملان حتى الان وراء خطوط العدو تمهيدا لعمليات تقوم بها القـــوات السورية النظامية .

والكتيبة ٤١٢ قامت بنقل سراياها بطائرات الهليكوبتر ايضا واحتل افرادها مواقع